



الإحصاء الإيجابي  
Positive Statistics

# الإحصاء الإيجابي

علم صناعة الأثر والانتقال من تشخيص الفشل إلى هندسة النجاح

مبتكر المنهجية: احمد جمال الجسار

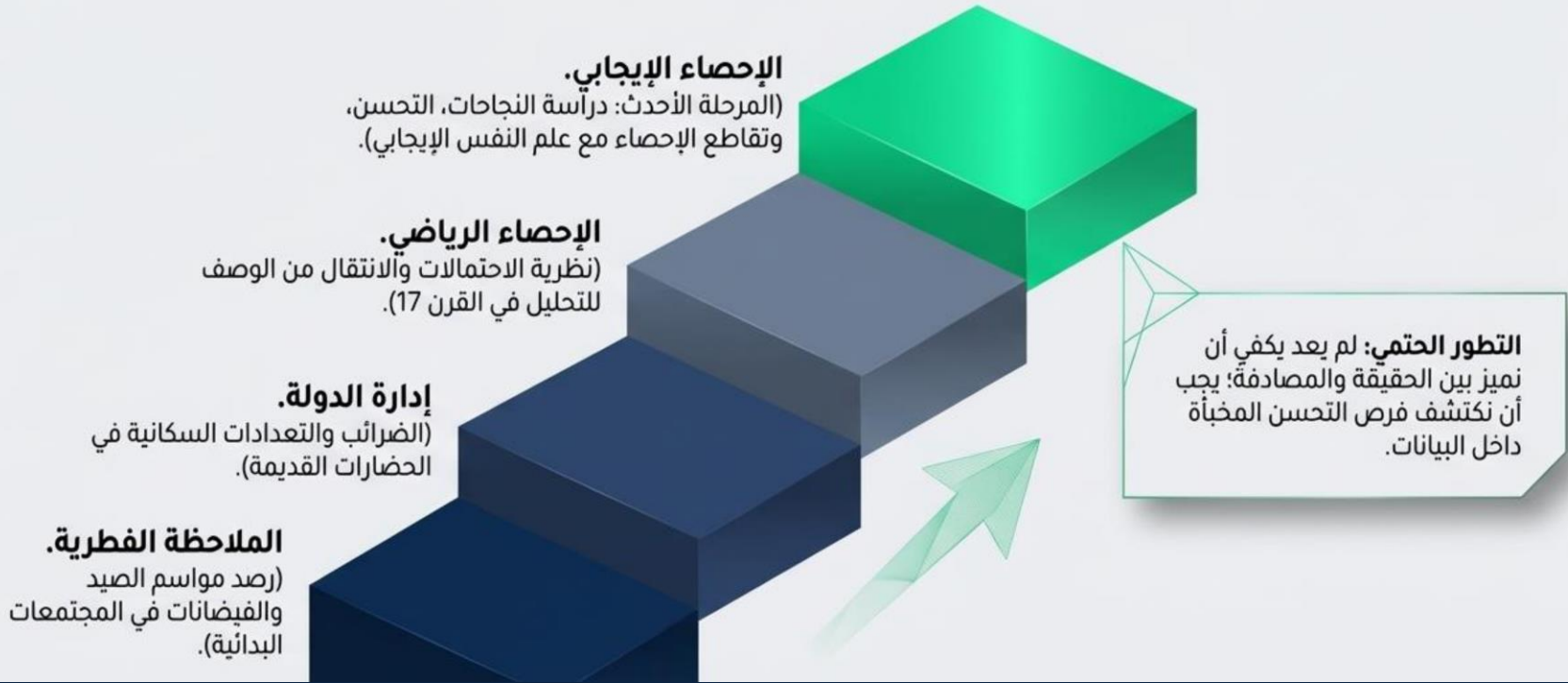
احصائي اقدم - هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية  
الملتقى السنوي الأول للإحصاء الإيجابي - 20 أبريل 2026

# الإحصاء التقليدي يروي نصف القصة فقط



أدت الرؤية التقليدية المنحازة لرصد النقص إلى بناء صورة ناقصة عن الواقع الإنساني. المجتمعات تحتاج إلى نماذج معرفية تدعم الأمل والتمكين بدلاً من تكريس الإحباط.

# رحلة الفكر الإحصائي وصولاً إلى عصر التمكين

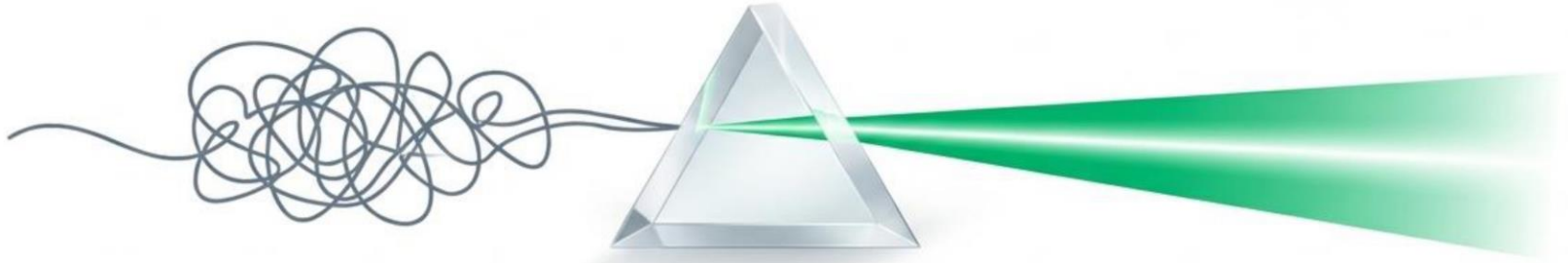


# الإيجابية كموقف منهجي وليس شعوراً عاطفياً

## مفهوم الإيجابية

ليس: تفاؤلاً ساذجاً أو تجاهلاً للمشكلات.

**بل هو:** إطار معرفي ومنهجي للبحث العلمي، ينظر للمشكلات كتحديات قابلة للفهم والمعالجة.



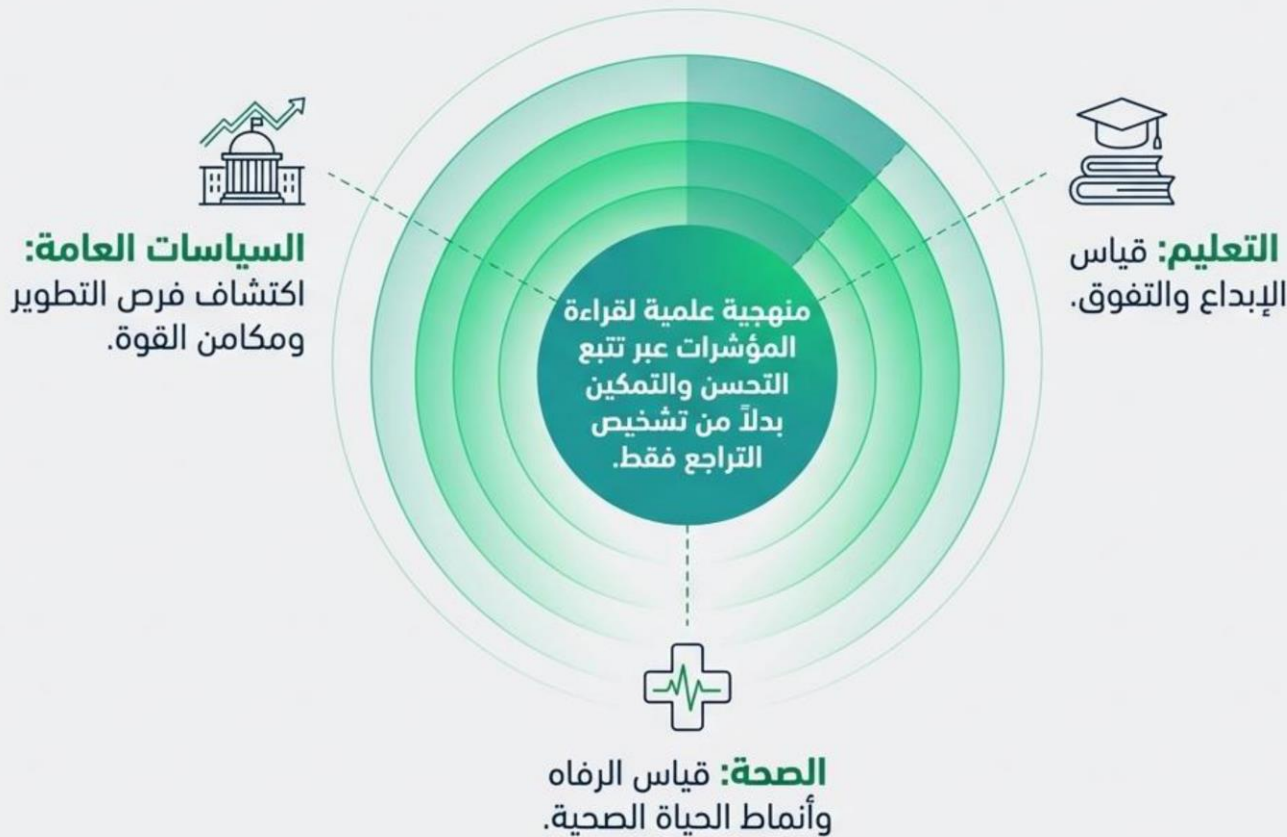
السؤال القديم: لماذا يفشل الناس؟

السؤال الجديد: لماذا ينجح بعضهم؟

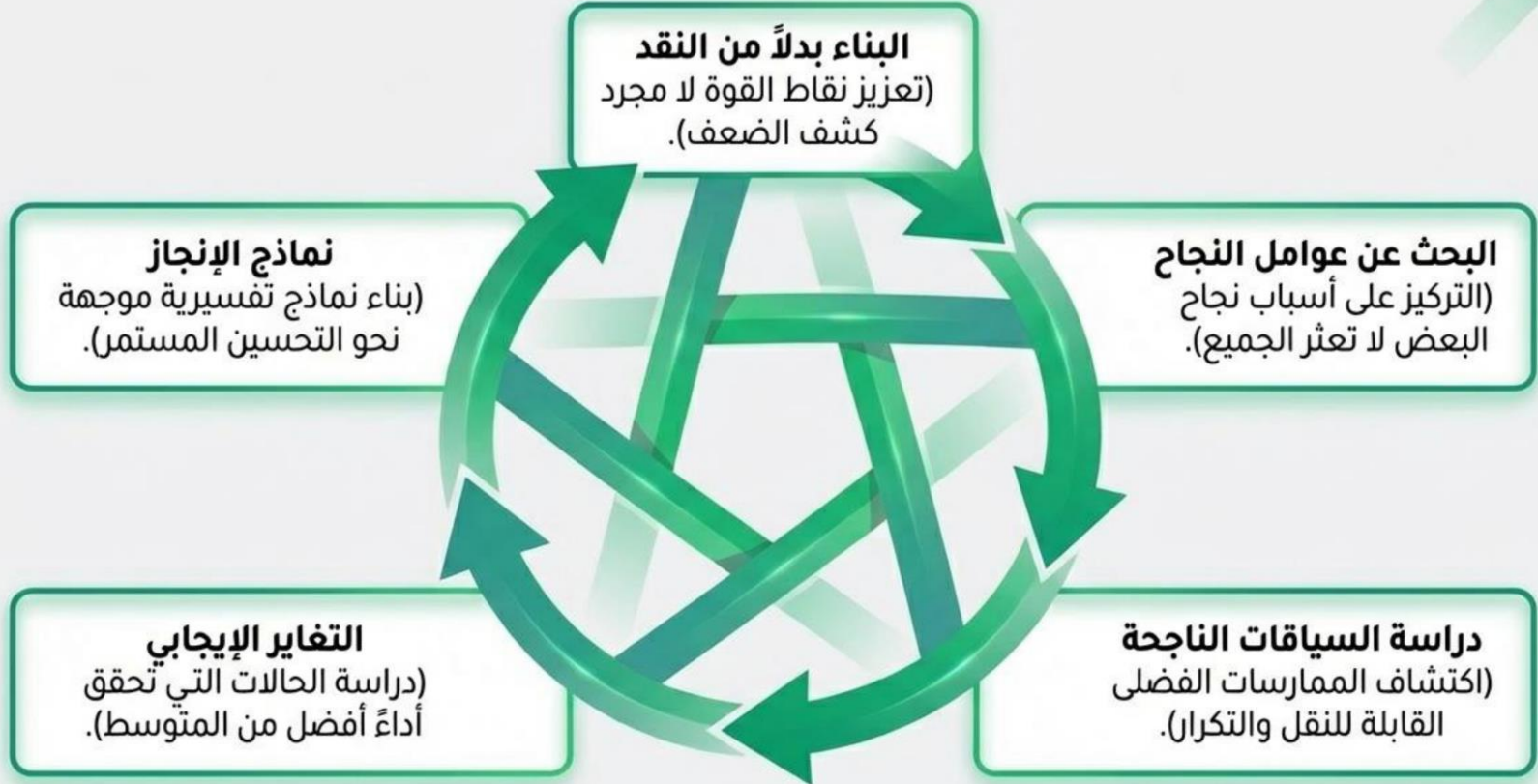
الإحصاء الإيجابي يضيف بعداً جديداً لفلسفة العلم عبر التركيز على إمكانيات النجاح وليس فقط حدود المعرفة.

الإحصاء الإيجابي: فرع من الإحصاء التطبيقي يعنى بقياس وتحليل وتفسير العوامل الإيجابية في السلوك البشري والتنظيمي والاجتماعي، مع التركيز على ما يسهم بالنمو والتحسين.

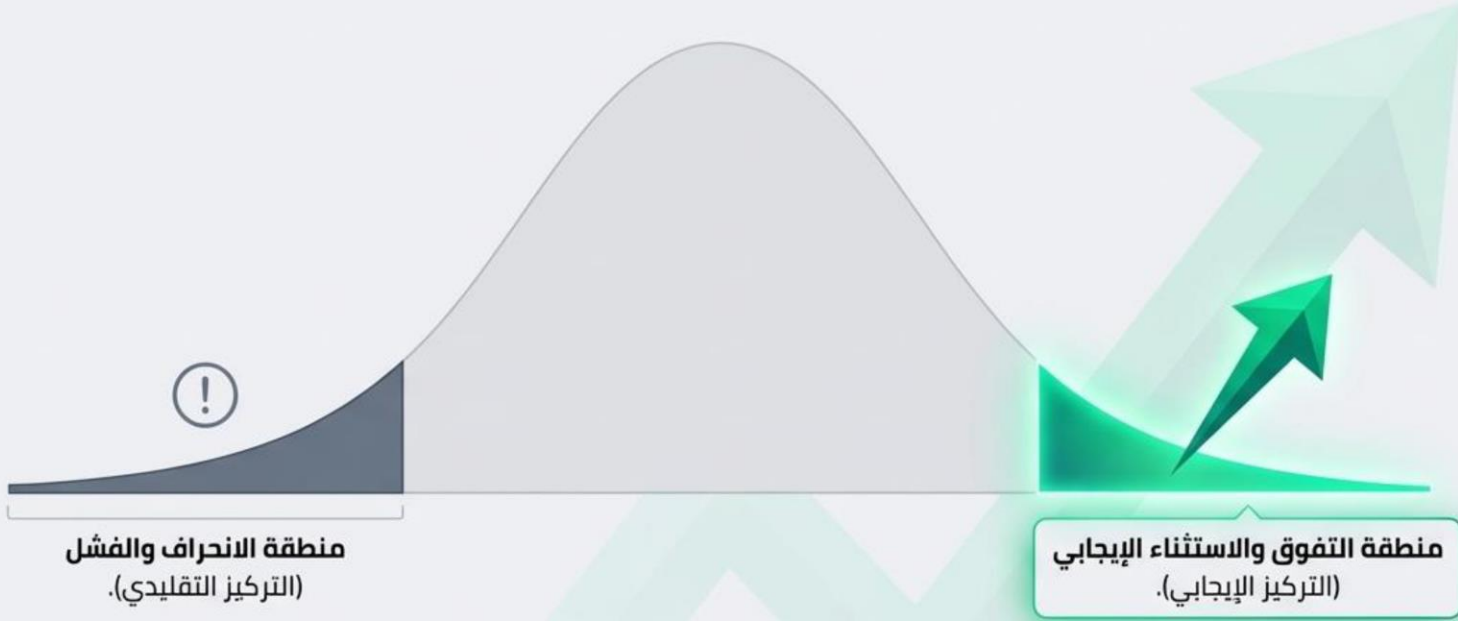
## الإحصاء الإيجابي: فرع تطبيقي لصناعة التغيير



# المبادئ الخمسة لهندسة النجاح الإحصائي



## قوة التغير الإيجابي (Positive Variance)



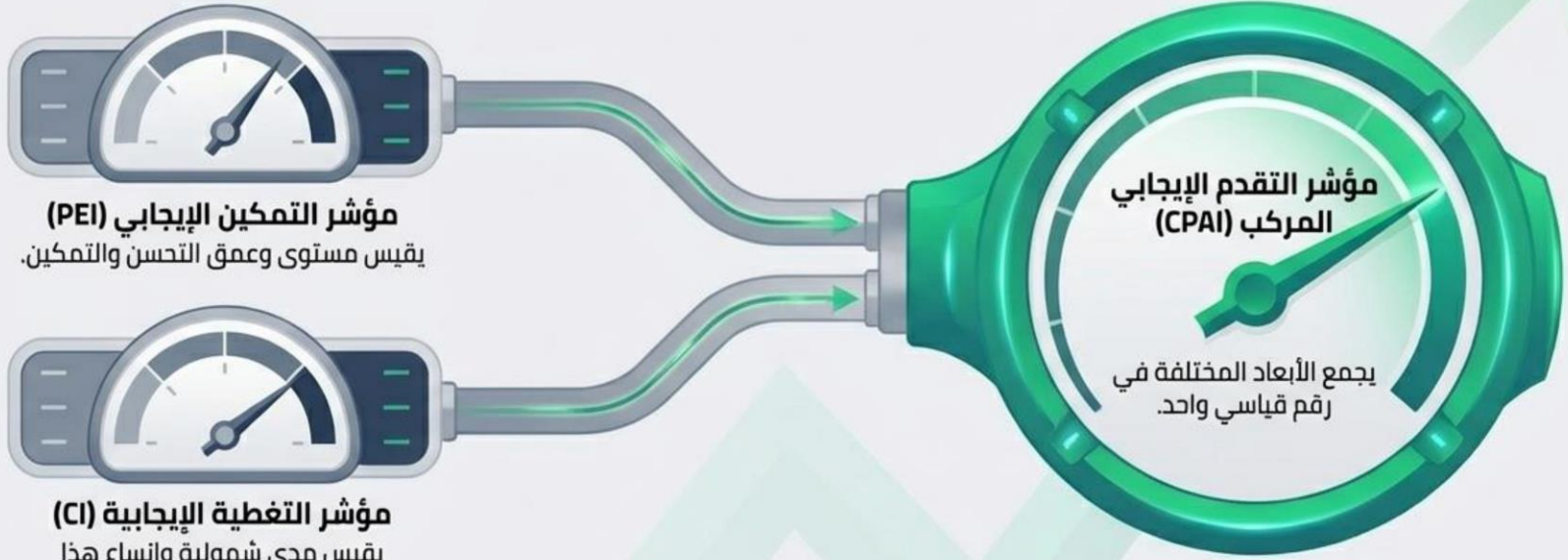
بدلاً من محاولة سحب المتأخرين إلى المتوسط، يركز الإحصاء الإيجابي على دراسة النخبة الموجودة في أقصى اليمين، وفهم العوامل التي مكنتهم من كسر حاجز المألوف لتحويلها إلى منهجية قابلة للتكرار.

# الفروق الجوهرية بين مدرستي القياس الإحصائي

الإحصاء التقليدي		الإحصاء الإيجابي
قياس المشكلات والانحرافات.	الهدف الأساسي	قياس الإنجازات والإمكانات.
أين الخلل؟ ولماذا حدث الفشل؟	السؤال المركزي	أين توجد نقاط القوة؟ ولماذا تحقق النجاح؟
علاجي وتصحيحي	طبيعة التفسير	بنائي وتحفيزي

الإحصاء الإيجابي لا يلغي الإحصاء التقليدي، بل يكمله ويضيف إليه بعداً أكثر توازناً.

# محرك المؤشرات: كيف نقيس التمكين كمياً؟



دراسات الحالة



التحليل التراكمي



تحليل الشبكات الاجتماعية



والسلاسل الزمنية الإيجابية

يعتمد المنهج أيضاً على دراسات الحالة، التحليل التراكمي، تحليل الشبكات الاجتماعية، والسلاسل الزمنية الإيجابية.

# التطبيقات العملية: من الزراعة إلى الرفاه المؤسسي



## المجال الزراعي (إنتاج الحنطة في العراق)

القياس المطبق: مؤشرات PEI, CI, CPAI.

**النتيجة:** المحافظات الأعلى أداءً ليست بالضرورة الأكثر إنتاجاً حجماً، بل هي التي تحقق توازناً مستداماً بين المساحة، الغلة، وشمولية التمكين الزراعي.



## المجال المؤسسي (هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية)

القياس المطبق: نموذج PERMA للرفاه.

**النتيجة:** تمويل أبعاد الرفاه إلى مؤشرات كمية أثبت أن "الإنجاز المهني" هو العامل الأقوى في خلق بيئة عمل عالية الرضا، متجاوزاً مجرد غياب المشكلات الإدارية.

## التطبيقات العملية: إعادة قراءة السياسة والصحة



### المجال السياسي (انتخابات مجلس النواب 2025 - بغداد)

القياس المطبق: التمكين السياسي والتفطية والنجاح الانتخابي.

**النتيجة:** تجاوز القراءة التقليدية (معدلات المشاركة وحجم الأصوات).  
بعض المناطق حققت مستويات تمكين وتمثيل أعلى بكثير رغم انخفاض عدد أصواتها الخام.



### القطاع الصحي (جراحة المسالك البولية - نينوى)

القياس المطبق: مؤشر التمكين الصحي والنحسن النسبي.

**النتيجة:** التدخلات التنظيرية الحديثة لم تكتفِ بعلاج المرض (النجاح التقليدي)، بل رفعت مستوى "التمكين الصحي" عبر تحسين جودة حياة المرضى وسرعة تعافهم.

## التطبيقات العملية: الكفاءة الاقتصادية والصناعية



### الاقتصاد والسياحة (العراق 2023 والمغرب)

القياس المطبق: مؤشر CPAI للتمكين السياحي.

**النتيجة:** الإيرادات لا تعتمد فقط على حجم النشاط. المدن ذات قيم CPAI المرتفعة تمتلك قدرة فائقة على تحويل مواردها السياحية إلى معدلات إشغال وكفاءة تشغيلية فعلية.

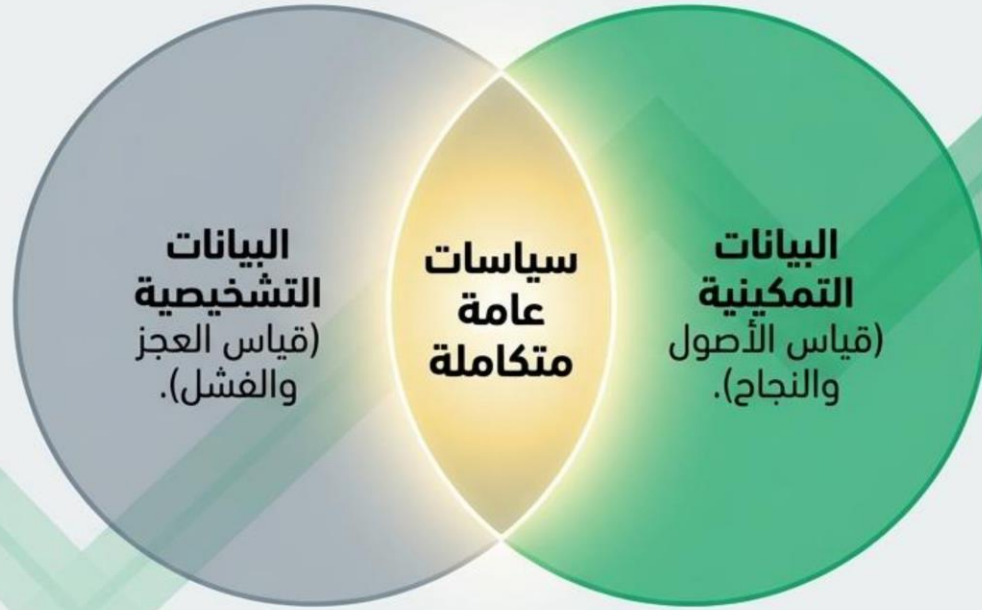


### المجال الصناعي (شركة النيل الأزرق للأدوية - السودان)

القياس المطبق: الرقابة الإحصائية المدمجة مع تحليل التباين المتعدد (دراسة د. إخلص أحمد موسى).

**النتيجة:** الانتقال من مجرد "كشف العيوب" إلى قياس التقدم المستدام واستقرار العمليات، العمليات، مما عزز القدرة العالية على تحقيق المواصفات الدوائية الصارمة.

## الصورة الكاملة: تكامل لا إحتلال



الإحصاء الإيجابي لا يتجاهل المشكلات أو ينكر التحديات.  
بل يقدم النصف المفقود من المعادلة.

تشخيص الواقع (الإحصاء التقليدي) + هندسة التمكين (الإحصاء الإيجابي) = صنع قرار شامل ومستدام.

# التحديات المؤسسية واستراتيجيات المواجهة

## الخلط المفاهيمي

**التحدي:**  
الخلط بين الإحصاء الإيجابي  
والتفاؤل غير العلمي أو  
إنكار الواقع.

**الحل:**  
تكريس المنهجية الصارمة  
والأدوات الرياضية لإثبات  
الموثوقية.

## تعقيد القياس

**التحدي:**  
بناء مؤشرات كمية للنجاح  
والتمكين أصعب منهجياً من  
حصر الظواهر السلبية.

**الحل:**  
تطوير مؤشرات مركبة موحدة  
(مثل CPAI) وتكثيف الدراسات  
التطبيقية متعددة القطاعات.

## استراتيجيات النشر

**التوجه المستقبلي:**  
إدماج المنهجية في  
المناهج الجامعية، الدورات  
التدريبية، وبناء مدرسة  
علمية مستقلة من خلال  
خلال مؤسسات رائدة.

## من تشخيص الواقع إلى صناعة المستقبل

"لقد حان الوقت لتتوقف البيانات عن كونها مجرد مرآة تعكس إخفاقاتنا، لتصبح **بوصلة** ترشدنا نحو أقصى أقصى إمكاناتنا."

من خلال جهود "أكاديمية الإحصاء الإيجابي" والملتقيات العلمية المستمرة، نمضي نحو ترسيخ هذه المنهجية كثقافة مؤسسية وأداة قيادية لتحويل موارد المجتمعات إلى تمكين مستدام.





## فلسفة الاحصاء الايجابي

التأصيل العلمي والمنهجي لرؤية جديدة في تحليل الظواهر



احمد جمال الجسار

الطبعة الثانية - نسخة منقحة ومزودة ومحدثة

هذا الكتاب يفتح آفاقاً جديدة في علم الإحصاء، إذ يقدم "الإحصاء الإيجابي" كفرع حديث من الإحصاء التطبيقي، يركز على تتبع التحسن والتمكين بدلاً من الاكتفاء بتشخيص القصور. يجمع بين التأصيل الفلسفي والتطبيق العملي، ويعرض أدوات ومؤشرات مبتكرة، مدعومة بدراسات حالة واقعية من مجالات التعليم، التنمية، والاقتصاد.

إنه ليس مجرد مراجعة للماضي، بل دعوة إلى إعادة تشكيل البحث العلمي ليصبح أكثر قدرة على إبراز عوامل النجاح وصناعة مستقبل أفضل.

احمد جمال الجسار إحصائي عراقي متخصص، حاصل على الدبلوم العالي في الإحصاء التطبيقي من جامعة بغداد، ويعمل حالياً إحصائياً أقدم في مركز التدريب والبحوث الإحصائية التابع لوكالة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية. مبتكر "منهجية الإحصاء الإيجابي"؛ وهو إطار تحليلي جديد في علم الإحصاء يركز على تتبع التحسن والتمكين بدلاً من الاكتفاء على تشخيص المشكلات. أسس أكاديمية الإحصاء الإيجابي كمرجع علمي مفتوح يوفر تدريباً وأبحاثاً وأدلة مرجعية لدعم الباحثين والمدربين والمهنيين.

ألف أكثر من 23 إصداراً في مجالات الإحصاء وتحليل البيانات، ونشر دراسات علمية محكمة، كما دُرب ما يزيد على 16,000 متدرب في أكثر من 20 دولة حضورياً وعبر الإنترنت، جامعا بين الصرامة الأكاديمية والتطبيق العملي الذي يربط الإحصاء بالتنمية والتحفيز



ISBN: 978-9922-8088-0-2

# شكراً لحسن اصغائكم